بانفسنا . ولم يبلغ بنا التوحش والقسوة لان نترك الانسانية تتألم، وتسيل دماؤها الغزيرة من جراحها الدفينة ، ولا عديدنا تطهير هذه الجراح وتضميدها وتخفيف هذه الآلام وإزالتها بكل ما نستطيع من القول او الفعل. ومن عمل صالحاً فلنفسه

منيره محمود صبري

عزيزتي الآنسة أملي عبد المسيح

عليك سلام الله وبركاته. وبعد فقد تسلمت مجلة « فتاة مصر الفتاة » بلهف شديد كما هي عادتي . وتصفحتها فوجدتها برهاناً ناصعاً، ومثالاً ساطعاً ، على يقظة نفسية الفتاة ورقيها . تصفحتها فوجدتها مرآة صافية، يتجلى فيها الخيال الطاهر، والحقائق الساطعة، والآمال الشريفة . فأحياها الله لسان حالنا، وكافأها عنا خير الجزاء

عزيزتي، لفت نظري بنوع خاص في هذا العدد مقالتان : أولاهما « ماذا ينتظرني » والثانية « المرأة وحرية الرأي » وقد وقفت امام الاولى راجفة حاسرة، تتناوبني عوامل كثيرة فتارة يحييني الامل، وتارة تتجلى لي الحقائق فأجفل منها وأخشاها . كثيراً ما فكرت الفتاة فيما ينتظرها وكثيراً ما اخترقت عيناها حجب حوادث كثيرة مختلفة وكثيراً ما عانت وتألمت ولكنها لم تجرأ في أي وقت من الاوقات أن تدلي برأيها او تعبر عن شعورها . هذا بعض ما كنت أفكر به عند تلاوتي تلك المقالة . ولكني ما لبثت ان قرأت المقالة الثانية حتى ابتسمت ابتسامة الضعيف وندمت

بقوة خفية، شجعتني على ان أتناول الكتابة في موضوع دقيق، سأجرأ على الخوض فيه

إلا اني استميحك عذراً، اذا ما كتبت تحت اسم مبهم، لانه كما لا يخفاك، لم يسمح بعد، للفتاة بحرية ابداء رأيها، ولو انه حق من حقوقها المقدسة المغتصبة . وقد عرفته الكاتبة الفاضلة بأنه « العنصر الفعال في احترام النفس »

ماذا ينتظرني ؟!

ماذا ينتظرك ؟ ؟ مسكينة ايتها الفتاة ؛! نعم مسكينة لانك، تقفين معظم ساعات الليل الهادئة، ترددين في سكونه الرهيب وظلمته الحالكة هاتين الكلمتين « ماذا ينتظرني » وقد تحملك روحك العالية وآمالك الشريفة حتى تحلق بك فوق نجوم السماء . وهناك تهيأ لك فردوس السعادة ونعيم الهناء ولكن مسكينة لانه سوف لا تلبث تلك النجوم، أن تتوارى عن ناظرك فتتوارى معها احلامك الناعمة ، وتبقى أمامك الحقائق عارية مخيفة ومهيبة....

يقولون انك ضعيفة وجاهلة، وينسبون لانفسهم قوة الارادة. ورجاحة العقل، وزيادة العلم، وبعد النظر، وثبات الرجولة

حسن : أنك لطيبتك، رضيت بأن يرموك بالضعف والجهل رغم انك تحملين بين جنبيك قلباً كبيراً ، ولكن ما بالهم لم يبرهنوا في حياتهم على قوة إرادتهم ورجاحة عقلهم وبعد نظرهم ؟ لعمري، ربما يحق للغربي .